المايسترو



تأليف

محمد ذكى

الشخصيات

- **طلبه**
- **سلينا الكبيره**
- **الاب**
- **بيتهوفن الصغير**
- **بيتهوفن الكبير**
- **ماروس**
- **الشخص(الموسيقي)**
- **عازفين**
- **شليمر**
- **سلينا الصغيره**
- **كارل**
- **هلنا**
- **الشحاذ**

المشهد الأول

طالبة ١: كيف كنتى تتعاملين معه؟

طالبه٢: كيف كانت طفولته

الطالب٣: متى كانت اول مقابله بينكم

طالبه٢:لماذا يقولون انه كان مغرور

سلينا الكبيره: هدوء ... هدوء من فضلكم ساسمعكم جميعا لكن بالترتيت والا ساكمل الدرس ولن احكى لكم شىء عنه.. اتفقنا..

الطلاب جميعا: اتفقنا..

سلينا الكبيره: حسنا بمن نبدء..(يتشاجر الاطفال جميعا) انتى اولا

طالبه١: حسنا . حدثينا عن بيتهوفن

سلينا الكبيره: ماذا يمكن ان اقول شعور لا يمكن ان يوصف كان رجلا حادا فى طباعه رقيق فى مشاعره حليم مع اصدقائه عظيم فى موسيقاه كانكى تقفين امام اله من الهة اليونان القديمه و بالرغم من هذا كان هناك الكثير لم يشعروا بذلك من البدايه.

طالبه٢: ماذا عن طفولته

سلينا الكبيره: مسكين .عاش طفولته وحيدا.. فبرغم انه كان يعيش مع والده (يدخل الاب)الا ان كل منهما كان يعيش فى عزلته بعيدا عن الاخر ..وهكذا كانت العزله هى صديقه الوحيد الى ان جاء ذلك اليوم.

(اظـــــــــــــلام)

المشهد الثانى

الاب: ماذا تفعل.

بيتهوفن: لاشئ احاول ان اعزف .

الاب: تعزف؟ قم من على هذا البيانو لا اريد ان اراك وانتا تعزف ثانيه

هوفن: ولكني اريد ان اصبح عازفا.

الاب :عازفا؟ كنت اتمنى ان اصبح اعظم عازف فى هذة المدينة البائسة ان ادخل اليها البهجة .ولكنى فقط اصبحت عامل تصليح كل ترس داخل هذة الاله احفظة جيدا .. كل اصبع من اصابع هذة الاله اعرف النغمه التى تخرجها .. استطيع ان اعزف عليها و انا مغمض العينين.. ولاكن ماذا اصبحت فى النهايه رجلا يسعى اعظم العازفين اليه كى يصلح لهم ما افسدوه ولكن لا احد ينظر الى كعازف يعشق هذه المهنه .. اجلس كل يوم وحدى اعزف اجمل الحان هذا العالم ..واغلق الباب على حتى لا يسمعنى احد الماره وانا اعزف فيقول لى ان عزفى رائع حتى لا يحرك الشعور الذى قتلته بداخلى منذ سنين . ها استطعت ان تفهم شىء؟ امازلت تريد ان تصبح عازف .

هوفن: اجل.

الاب: فكر جيدا.لا اريدك ان تصبح مثلى فى يوم ما .لقد كان هذا هو قدرى ولكنك مازلت صغيرا تستطيع ان تختار قدرك قبل ان تقع فيه.

هوفن: ابى لقد كنت اختبئ وراء الباب كل يوم كى اسمع عزفك ثم بعد ذلك احاول ان افعل ما تفعله انت.

الاب: ولماذا لم تاتى الى و تقول لى هذا؟

هوفن: لانك دائما حزين ولا تحب ان يتحدث اليك احد ففضلت ان استمع اليك وفقط .

الاب: كنت اتمنى ان استمع الى هذه الكلمات منذ سنين لو كنت اعرف ان هذه الكلمات ستخرج من فمك لتحدثت اليك كل ليله كى استمع اليها .

هوفن : هذا لا يهم الان . فقط اريد ان اسعدك. اريدك ان تعلمنى .

الاب: الطريق طويل .

هوفن: ساتحمله .

الاب:ساقصوعليك .

هوفن: لا يهم .

الاب: حسنا.. الموسيقى .الموسيقى يا بتهوفن ليس لها حدود ستعيش طوال حياتك تتعلم لن

تصل الى نهايتها .. والان اعزف اجعل خيالك مفتوح الى اقصى الحدود لا تدع اسوارا توقفك .. لا تدع السحب تغمى عن عينك ما وراءه .اسعى دائما الى ان تصل الى ما هو مستحيل . شىء غير عادى . عزف لم يسمعه احد من قبل . هكذا فقط ستصبح عظيما وتحقق ما اريده . هيا اعزف يا بنى . اعزف اجمل الحانك .

(يحدث فوتو مونتاج لبتهوفن ووالده وهو يحاول ان يعلمه العزف علي البيانو)

(اظــــــــــــــــــــلام)

المشهد الثالث

الاب: بتهوفين .بتهوفين اعرف مكانك جيدا اين ذهب هذا العكروت منذ مده لم يتاخر عن هذا الموعد ااااه. صديقه الغبى ماروس . بتهوفن بتهوفين. بتهوفن .

هوفن الكبير:ماذا. ماذا. ماذا.. ما كل هذا الازعاج ما كل هذه الضوضاء

الاب : ترفع صوتك على ابيك ليتنى موت قبل ان ارى هذا اليوم .امسكتك .

هوفن الكبير: ابى انا احبك

الاب: تحبنى؟ ما كل هذا الازعاج انا اتحدث هكذا .

هوفن الكبير: ابى لم اقصد كنت امزح معك .

الاب:وهل انا فى مثل سنك كى تمزح معى .

هوفن الكبير:لما كل هذه القسوه؟

الاب: بتهوفن كف عن هذا .

هوفن الكبير:امزح معك .. اضحك .

الاب: تضحك بتهوفن .

هوفن الكبير:انا لم اعد صغير .

ماروس:بتهوفين. اه الخمور التى سرقناها من والدك بل امس جعلتنى اشعر اننى كا ذكر الجموس الوحشى فى موسم التزاوج رايت الاشباح فى كل مكان لعبت مع هذا الشبح اشباح واشباح \ الشبح الكبير .

الاب: ارئيت صديقك الغبى .

هوفن الكبير: من يا ابى .

الاب: ماروس صديقك الغبى ..

هوفن: لا يوجد ماروس يا ابى من الخمور .

الاب: لا انها جميله. دعك من هذا .منذ مده ولم تعزف امامى .

هوفن الكبير:ولن اعزف .

هوفن الكبير: ماذا تريد منى؟ عزف!! اصبحت اعظم عازف فى المدينه..خمور اعطيتك الخمور.انت وتعلمت منك كل شىء (ويجرى)

الاب: وما تقوله يؤكد انك لم تتعلم منى شيا(يكح)

هوفن الكبير:من الخمور .

الاب: انا لا اشرب الخمور .

هوفن الكبير: وصاحبه البنسيون .

الاب: انا لا اشرب البنسيون. دعك من هذا . الموسقى .الموسيقى يا بتهوفن ليس لها حدود ستعيش طوال حياتك تتعلم .. لن تصل الى نهايتها .

هوفن الكبير: علمتنى كل شىء واحفظه جيدا .

الاب: وانا لا شىء اتعلم كل يوم شئ جديد .. وهناك ما لم اعلمه لك .

هوفن الكبير: علمنى اذا .

الاب: ماذا تعنى اله الكمان بالنسبه لك؟

هوفن الكبير: اله حزينه..عندما اعزف عليها ..اشعر بحزن شديد وابكى .

الاب: هل هذا كل شىء .

هوفن الكبير:اجل .

الاب: هذا هو كل شىء بالنسبه لك انت .

هوفن الكبير: وبالنسبه لك انت ايضا .

الاب: لا..ولكنها بالنسبه لى شىء اخر..من الممكن ان يكون هناك شخص كل ما يسعده فى هذه الحياه هذة الاله الحزينه التى نتحدث عنها هذا الشخص عندما يسمع صوتها يبكى ولاكن بكائه هنا سعاده لانه استطاع ان يخرج ما بداخله على هيئه بكاء هنا تختلف النظرات الانسانيه لكل شىء ولكى تحقق ما لم يحققه احد من قبل يجب ان تدخل فى كل قلوب البشر يجب ان تعرف معنى الموسيقى لدى كل واحد منهم .

هوفن الكبير: اجل ولكن يا ابى .

الاب: ششششش .. اريد ان اسمع عزفك.

(يتجول الاب في المسرح ثم يجلس علي الكرسي ليسمع عزف بيتهوفن وعندما ينتهي بتهوفن من العزف يذهب الي ولاده فيجده قد توفي)

(اظـــــــــــــــلام)

المشهد الرابع

ماروس: بتهوفن قم..قم .

هوفن: يووووووووه .

ماروس: انت نائم هنا..وانا ابحث لك فى كل مكان عن عمل .

هوفن: اليس هذا هو عملك وانا اعطيك فى مقابله نصف ما احصل عليه .

ماروس: نصف ما تحصل عليه ان ما اخذه منك لا يساوى المجهود العظيم الذى اقوم به ..مقابلات وترتيبات ..واكراميات ..وتنظيم ..انت من دونى لا تساوى شيئا .

هوفن : حسنا يا صديقى ومدير اعمالى ما هو الجديد الذى ليديك .

ماروس: اليو حفلتين زواجفى في الكنيسه ويطلبون منك عزف احد المقطوعات الدينيه .

هوفن: وماذا ايضا .

ماروس: وغدا ستحضر معك اله الكمان لتعزف منفردا فى احد الكنائس واورتب الان مع عائله السيد متلده لانها على فراش الموت .

هوفن: هل هذا هوما اتيت به موسيقى دينيه وجنائزيه .

ماروس: وهل يوجد فى هذه المدينه الفقيره سوى افراح و مائتم .

هوفن: وانا لا اريد هذا انا ابحث عن اناس يسمعون الموسيقى ويستمتعون بها ويصفقوا لها عشرات المقطوعات الموسيقيه الفتها ولا يسمعها الا انا وانت وانت لا تصفق لانك متبلد المشاعر و الاحساس .

ماروس: اتعلم يا بتهوفن اننا اصدقاء منذ ما يقرب من اثنى عشر عاما ودائما ما تقول لى هذا انا ابحث عن اناس يصفقون من اجلى ولم يصفق لك احد الا انا .

هوفن: اذن لابد ان نرغمهم على التصفيق لنا ولكن كيف(يكمل الجمله وهو يعود للنوم وياتي له حلم يظهر له فيه شخص غامض ومعه خمس اشخاص يمثلون افكار بيتهوفن يقومون باداء حركي اثناء مشهد الحلم)

هوفن: انت..انت..من انت .

الشخص: بيتهوفن اليس كذلك .

هوفن: اجل .

هوفن: لقد شعرت بعزفك. انت عازف رائع .

هوفن: اشكرك... ولكنى لم اراك فى مدينتنا من قبل . من اى مدينه انت؟

الشخص: مدينه بعيده لن تعرفها .

هوفن: ولماذا تركتها؟

الشخص: انا لا يمكن ان اتركها. انها اجمل مدينه يمكن ان تراها عينك .

هوفن:ولماذا؟ ....ماذا بها من جمال لكى تقول عنها ذلك .

الشخص: انها مدينه عجيبه حينما تدخلها لا تخلو اذنك من نغمات الموسيقى التى تتطاير فى الهواء. الشوارع اصابع بيانو السماء عباره عن نوته موسيقيه البيوت عباره عن الات موسيقيه فهذا البيت مثل الكمان والاخر يشبه اصابع البيانو درجه بيضاء واخرى سوداء. درجه بيضاء و اخرى سوداء .

هوفن: عن اى مدينه تتحدث؟

الشخص: مدينه الموسيقى .

هوفن: مدينه الموسيقى..حسنا خذنى معك الى مدينتك .

الشخص: لا استطيع

هوفن لماذا .

الشخص: لانه يجب ان تصل اليها وحدك حتى تشعر بجمالها .

هوفن: لا يهم ساصل اليها لكن قولى اين هى؟ كيف اصل اليها؟ كم تبعد من هنا؟

الشخص : انها بعيدة جدا وقد لا تصل اليها ابدا .

هوفن: لماذا كل هذا؟

الشخص: لانها اقرب منك مما تتخيل قد تصل اليها فى اى وقت .

هوفن : لم افهم

الشخص: لكى تصل الى هذه المدينه يجب ان تصبح عظيما اعظم موسيقار فى هذا العالم .

هوفن : ولكن طريق العظمة صعب وطويل .

الشخص: يجب ان تطوف العالم كله لكى تصبح اعظم موسيقار فيه. اجعل موسيقاق تمهد لك الطريق . اركب على اجنحه موسيقاك حتى تطير بك الى نهايه الطريق و اعلم انه كلما كانت الموسيقى اعظم. كلما وصلت اسرع .

(يختفى فى شكل حركى للافكار ويذهب هوفن للبيانو)

(اظـــــــــــلام)

المشهد الخامس

سلينا الكبيره: ومن هنا بدات رحلته ..طاف العالم كله.. ذهب الى اعظم مدن الموسيقى فى العالم.. واستطاع ان يثبت انه هو الافضل .

طالب٣: وكيف استطاع ان يثبت انه اعظم موسيقار في العالم .

سيلنا الكبيرة: لان موسيقاه كانت جديدة .. كسر كل القواعد والقيود المعترف بها .. ابدع شيئا من خياله هو ..صنع موسيقى يتذكرها الجميع.. استطاع ان يتوج في جميع المدن التي ذهب اليها.

طابة ١ : وفي فيينا

سيلينا الكبيرة: فيينا ..في فيينا كان الامر مختلف .. كان ينتظره هناك اعظم الموسيقيين في العالم.. ولكن الامر كان صعبا ايضا .

طالبة ٢ : وماذا حدث بعد ذلك .

سيلينا الكبيرة : لم يفعل شئ ولم يهتم باحد وبدانا العمل مباشرة.. وبدا المايسترو في جمع مجموعة من الموسيقيين الجدد (تضحك) الموسيقيين اللذين كانوا يتسولون بالاتهم الموسيقية في الشوارع (تضحك) كانت ايام عجيبة ولكنها من اسعد ايام حياتي.. لا استطيع ان انساها ابدا.

(اظـــــــــلام)

المشهد السادس

١:رجل غريب يفعل اشياء غريبة

٢: يقولون انه موسيقار جيد

٣: لا اعتقد ذلك

٤: جاء الى فيينا ليتحدى الجميع

٥: الم ترى ما فعله في الاحتفال

٦: يقولون انه يبحث عن موسيقيين

٧:سمعت ان السيد شليمر معجب به

٣: لا اعتقد ان شليمر سيعمل معه

٢: ولكنه اثار دهشة الجميع منذ جاء الى هنا

٥: هل سيجد من يعملون معه

٨:لن اعمل معه

٦:لقد سمعت موسيقاه بها شئ غريب

٧:ولكنه غريب عنا

٩: ولماذا لا نفكر فيه

٨: نفكر في ماذا انا لن اعمل مع بيتهوفن هذا ..من المستحيل ان اعمل معه

الجميع : انا من المستحيل ان اعمل معه

(اظـــــــــــــــلام)

المشهد السابع

عازف١: انا من المستحيل ان اترك بيتهوفن . انا و بيتهوفن اصدقاء منذ ان كنا هكذا. النوته ساخذ النوته واكتب عليها اسمى انا الموسيقار مولر جان مولر

عازف٣: مولر

عازف١: جاك

عازف٣: ماذا تفعل يا مولر تسرق النوته

عازف١: كلا انا لم اسرق شىء(يتشاجران)

عازف٢: ماذا تفعلان يا محترمان؟

عازف٣: فرانك لا نفعل شىء .

عازف٤:قلبى. قلبى اانتم ايضا مدعون الى هنا

عازف٣: اجل ولماذا تتعجب

عازف٥: الم تقولوا ان بيتهوفن ألحانه سيئة و أنت من المستحيل أن تعمل معه.

عازف٣: أجل قلنا هذا ولكننا قد غيرنا رأينا.

عازف٤: لم أكن أعرف أنه يهتم بصغار العازفين أمثالكم.

عازف٣: انت تهيننا ولن نصمت على هذا

عازف٢: لولا أننا فى بيت بيتهوفن لضربتك.

عازف٥: ماذا؟ ماذا تريدين منى؟

عازفه٦: ستتزوجنى الم تقل لى صباح الخير.

عازف٥: أجل قلت صباح الخير.

عازف٦: قلتها ثانية.

عازف٥: لقد قلت لأمى صباح الخير.

عازفه٦: قلت لأمك صباح الخير.

عازف٥: أجل.

عازفه٦: تحب أمك على.(تتركه وهي تبكي ثم تجد السيد فيكتور فتتوجه اليه) سيد فيكتور ألديك عصا كمان.

عازف٤: لدى واحدة تفضلى.

عازفه٦: سيد فيكتور ألديك كمان.

عازف٤: أجل تفضلى.

عازف٦: سيد فيكتور....

عازف٤: تأخذين أصابعى تعزفين بها.

شليمر: ماذا هناك؟ أهذا مكان لائق للهو.

عازف٣: سيد شليمر أنت لا تعرف ما حدث لقد قام فيكتور.....

شليمر: مهما يكن ماذا يقول الرجل ان رآكم هكذا.

عازف٢: غريب هذا الرجل لماذا ظل فى فينا بعد أن هاجمه الناس وقالوا ان موسيقاه سيئة و انه موسيقار سىء..

شليمر: ولماذا أتيت الى هنا وأنت تعرف عنه هذا؟جئتم الى هنا من أجل المال؟
عازف١: اى مال سيد شليمر فأنا أملك نقودا و حدائق وكلب لولو.
شليمر: لقد جئتم الى هنا لأنكم تعرفون انه موسيقار جيد وسيفيدكم.
عازف٤: ولماذا أتيت أنت الى هنا بعد كل هذه المدة من البعد الموسيقي.
شليمر: سمعت موسيقاه بها شيء جديد ولكن ينقصها شيء ما.
عازف١: من هذه يا سيدى عازفة جديدة.
شليمر: كلا انها هلنا حفيدتى أخذها معى دائما بعد أن فقدت والدها فى حادث.
عازف١: أتحبين العزف يا هلنا أنا مولر جان مولر أتمنى أن نصبح أصدقاء فأنا أملك نقودا وحدائق...
شليمر: مولر.
بيتهوفن: مرحبا بكم أنا سعيد لأنكم قد قبلتم العمل معى.
ماروس: بيتهوفن يجب أن نعود الى ألمانيا اليوم فالسيدة ماتيلدا جميع أبنائها قد ماتوا.
بيتهوفن: هذا ماروس صديقى ومساعدى.أعرف أنكم لم تأخذوا حقكم داخل فينا وأعرف أيضا أن المدينة كلها تتحدث على هذا دافع أقوى لنا يجعلنا نثبت أننا الأفضل جميعنا يجب أن...
(يدخل كارل ومعه سيلينا)
هوفن : انت كارل وانتي سيلينا اليس كذلك
سيلينا الكبيرة : وهذه كانت اول مقابلة بيني وبينه .. اشتقت اليه كثيرا .. كانت من اصعب لحظات حياتي .. شعرت حينها انني لن اكمل العمل معه مرة ثانية ولكن سرعان ما تغير الامر وبدانا العمل وكان دائما ما يقول لي..
هوفن : انتي جيدة جدا . منذ متى وانتي تتعلمين
سيلينا الصغيرة: منذ الطفولة.ابي كان يعلمني
هوفن: اباكي (يضحك)
سيلينا الصغيرة : اجل لماذا تضحك
هوفن : تذكرت شئيا فقط
سيلينا الصغيرة: ولكن ما ساتعلمه منك شيئا اخر
هوفن : اشكرك انتي تجيدين الكلمات
سيلينا الصغيرة : انها ليست مجرد كلمات يا مايسترو فمنذ ان رايتك ... اقصد منذ ان رايناك ونحن نحبك كثيرا
هوفن : الم يقل لكي احد من قبل ان عينيكي جميلتين

ماروس : بيتهوفن

هوفن : ماذا تريد يا ماروس

ماروس : جئت اخبرك انني طفت فيينا كلها انها رائعة يا صديقي

هوفن : اعرف هذا . قل لي هل من موسيقيين جدد جائوا الينا

ماروس : كلا فقط جاء بعض المغنيين

هوفن: جيد . سنحتاج اليهم لابد ان يصل عدد فرقتنا الى عدد الفرق الكبيرة في فيينا

كارل : لماذا لم تقولي لي انكي ستاتين الى هنا

هوفن : سيد شليمر كارل لماذا تقفون بعيدا . سيد شليمر انني سعيد لانك ستعمل معي بعد هذه المدة من انقطاعك عن الموسيقى لقد سمعت عنك الكثير

شليمر: توقفت عن العمل . بعد ان تشابهت الموسيقى في المدينة واصبح الناس لا يستطيعوا ان يفرقوا بين موسيقتي وبين اخرى

هوفن: شرف عظيم لي ان توافق على العمل معي وخصوصا انني مازلت في بداية الطريق

شليمر : بل شرف لي ولمن يعملون معي . لقد سمعت عنك الكثير مما ذكره اهل المدينة ومازلت مبهورا بتلك الجراة التي اقتحمت بها فيينا

هوفن : لم يكن امامي لكي استطيع ان الفت انظار الناس الي . وانا في مدينة مثل فيينا الا ان افعل ذلك . لن استطيع ان انسى الخمس ايام الاولي وانا احمل آلتي وانا اعزف الموسيقى في الميدان الكبير

شليمر: وقف اهل فيينا مبهورين بموسيقاك

هوفن: وكلما زاد تصفيق الناس لي . كلما دفعني هذا وانا اعزف اجمل ما لدي. في النهاية وجدت امطارا من العملات المعدنية ملقاة على راسي

شليمر : وتعجب الجميع من موهبة هذا الشحاذ الذي ابهر المدينة فقررت ان اسمع موسيقاك. انها جيدة ولكن هل لي ان اقول لك شيئا

هوفن : اجل يا سيد شليمر

شليمر: لا تدع حدودا لموسيقاك كي تصل الى ما تريد

هوفن : انت تذكرني بابي لقد كان دائما يقول لي ان الموسيقى ليس لها حدود وانني ساعيش طوال حياتي اتعلم ولن اصل الى نهايتها ... (يتالم بيتهوفن) نسيت ان اقول لك انني اتفقت على حفلتين في هذا الاسبوع وثلاث حفلات الاسبوع القادم وهذه المرة يا اصدقاء ستكون في احدى مسارح الدرجة الاولى

(الجميع يصفق)

شليمر : عظيم ولكن كيف. اننا لم نبدا في العمل بعد

هوفن : ولكننا في حاجة الى هذه الحفلات في البداية على الاقل كي تتعرف علينا الطبقة الراقية وانا واثق من ان الوقت لن يكون عائقا امامنا انا اثق بكم

عازف : ونحن نثق بك

عازف : سنحقق معا اعظم نجاحات هذه المدينة

هوفن : لابد ان نسبق كل منافسينا.. (تدخل سيلينا الكبيرة)

سيلينا الكبيرة: كان محاربا جثورا

هوفن: لابد ان نخترق قلوب الناس ونسكن في مشاعرهم

سيلينا الكبيرة: كانت التة الموسيقية هي سيفه الذي يحارب به

هوفن : سنغزوا اذان العالم ونجبر الجميع على الصمت لكي نتحدث نحن بلغتنا التي نعرفها

سيلينا الكبيرة : اعتقت القلوب وتكسرت القيود وانكسرت الايادي من كثرة التصفيق له. وكان دائما ما يقول لي .

هوفن و سيلينا الكبيرة: دعونا نحلق فوق السحاب نتراقص عزفا فوق نجمات السماء ونشعل نارا قوية تدفئ برد القلوب هيا وليسمعنا الناس جميعا .

(اظـــــــــــــــلام)

(يحدث بعد ذلك فوتو مونتاج لحياة بيتهوفن وبروفاته وفي جزء من الفوتو مونتاج نعرف انه بدء يفقد سمعه)

(اظـــــــــــــــلام)

المشهد الثامن

سلينا: النسخه المطلوبه يا مايسترو

هوفن: هناك خطىء فى هذه النسخه اذهبى وعدليه

سلينا: كلا ليس هناك خطىء

هوفن: ليس هناك خطىء؟؟

سلينا: اجل

هوفن: وكيف اذا تقومى بتغير شىء دون الرجوع الى..

سلينا : انا لم اغير شىءفقط قمت..

هوفن: ارفعى من صوتك

سلينا: انا لم اغير شىءفقط قمت

هوفن : قلت لكى ارفعى من صوتك كى استطيع ان اسمعك

سلينا: انا لم اغير شىء فقط

هوفن: اجل هكذا استمرى على هذا

سلينا: فقط قمت بتصحيح هذا الجزء

هوفن: تصحيح....(يضحك) اتدركين معنى ما تقولينه هذا انا بيتهوفن...لولا اننا وحدنا لعاقبتك اشد عقابا يبدو انكى بعد كل هذة المدة من العمل معى لم تدركى مع من تعملين ... انا ابحث عن المجد وذلك يجعلنى لا اخطئ ابدا .. انتى كنتى تكذبين على اليس كذلك

سلينا: كلا يا مايسترو لقد قمت بتصحيح هذا الجزء .

هوفن: لماذا مصرتا على ان تقلى لى هذا ما كل هذا الغرور و الفرح الذى اراه فى عينيكى لا تنطقى بشىء لا اريد ان اسمع منكى شىءاخر كل ما يجب ان تعرفيه ويعرفه الجميع هو اننى لا يمكن ان اخطىء ابدا اننى انا و الموسيقى شىء واحد لا يمكن ان يخزل بعضنا الاخر..انتى تريدين سقوطى كلكم اصبحتم تكرهوننى لانكم تشعرون اننى احصل على المجد وحدى رئيت هذا فى عيونكم تريدون تضليلى.. ولكن يجب ان تعرفو اننى حتى لو اصبحت بمفردى سيظل الناس يهتفون باسمى..بيتهوفن.. لن تستطيعو ان تفعلو لى شىءلن تستطيعو سقوطى ..ابلغيهم جميعا ابلغى المدينه كلها . انهم مهما تأمرو على سأظل انا فى مكانى لن اهتز ابدا..

ولا احتاج مساعدتا منكى او من غيرك.. هيا اخرجى لا اريد ان اراكى امامى سأفعل كل شىء وحدى .

سلينا: ما كل هذا الغرور ..ال تستطيع ان تدرك ..اليس لديك عقلا يفكر .. لا يمكن ان تبقى وحدك. انت الان فى امس الحاجه الى الناس حولك

هوفن: انا لا اريد احدا

سلينا: انا الذى اتكلم الان يجب ان تفهم يجب ان تحكم عقلك

(يدخلون الافكار)

فكره١: عقلى هو الذى يرشدنى الى الصواب

سلينا: عقلك مشلول لا يريد سوى ما تريد ان تراه وانت لا تريد ان ترى سوى مجدك وفقط

فكره٢: لاننى عظيم

سلينا: لست عظيما وحدك .. هناك كثير من حولك عظماء

فكره٣:سأنحيهم جميعا جانبا وسأصبح وحدى

سلينا: حتى ان فعلت هذا يجب ان يكون هناك من يساعدك

فكره٢: لا اريد مساعده من احد

سلينا: من يقف الى جانبك

فكره٥: سأقف وحدى على قمه الموسيقى

سلينا: انت مغرور

هوفن: وانت غبيه لا تفهمين شيئا

سلينا: وانت اصبحت لا تدرك شىء .. تجلس فى عالم صنعته وحدك .. عالم اسود لا ترى فيه سوى نفسك وستظل حبيس هذا العلم اذا لم تستطع ان تفكر ولو بقليل من العقل

هوفن: عقل .. عقلى موسيقى وقلبى اله تعزف

سلينا: ليس هذا هو المهم.. الان نحى هذا جانبا حاول ان تفكر كانسان تذكر طفولتك

هوفن: طفولتى موسيقى

سلينا: شبابك

هوفن: شبابى موسيقى

سلينا: اصدقائك

هوفن: لم يكن لى اصدقاء سوى هذا البيانو

سلينا حاول ان تجد نفسك

هوفن: انتى صغيره ومغرورلا تفهمين شىء ولن تفهمى شىء.. عندما يكون لديك حلما تريدى ان تصلى اليه . يجب ان تضحى بكل شىء من اجله

سلينا: ولكن..

هوفن: حتى وان كانت هذه التضحيه هى ان تضحى بنفسك

سلينا: كل هذا..

هوفن: ونفسى لا تساوى شىء امام عالم يصفق من اجلى .

سلينا: انت اصبحت اصم لا تسمع شىء

هوفن:هذه هى نفسى التى اريدها

(اظـــــــــــــلام)

المشهد التاسع

كارل: ان بقائنا لم يعد منه فائدة خمسة اشهر حتى الان نتجمع كل يوم ولا نفعل اى شىء و لم يعد هناك احد فى هذه المدينة يريد ان يسمع موسيقى بيتهوفن لماذا نقف بجواره و نحن افضل الموسيقين فى فينا كلها

شليمر: ماذا هناك لماذا تتجمعون هكذا

كارل : لاننا نريد ان نعرف ماذا سنفعل

شليمر: ماذا تقصد

عازف : نقصد ما فهمته

شليمر : انا لم افهم شيئا

عازف:مع ان الامر اصبح واضحا

كارل : يبدو ان قصورا قد اصاب عقلك بفعل التقدم فى السن

سلينا: كارل

شليمر : اتركيه ماذا تريد يا كارل

كارل : سنرحل جميعا

شليمر : لا تتحدث الا بلسانك وحدك

كارل : لقد اصبح لا يسمع

عازف : لقداصبح لا يسمع

عازف : اما نحن فنسمع جيدا

كارل : المدينة كلها تعرف

شليمر : سنرغمهم بموسيقانا على ان يسمعونا

كارل: ما هذه الاقنعة التى نرتديها لتدارى بها الحقيقة

شليمر : و الحقيقة هى انه يحتاج الينا

كارل : و نحن لا نحتاج اليه

شليمر : انت تنكر ما فعله لنا

كارل : لقد وصلنا الى ما نحن فيه بما نملك من موهبة

شليمر : انت مغرور

كارل : مهما كنت مغرورا لن اصل الى ما وصل اليه بيتهوفن من غرور و تكبر

عازف : انه حتى لا يريد ان يرانا

كارل : لقد بدانا نشعر انه إله و نحن عبيد لديه

شليمر : انت تكرهه

كارل : بل ارفض ان يقودنى رجل اصم

شليمر : لا تقل هذا

كارل : اذا كنت تريد ان تصبح اصما انت ايضا فنحن لا نريد هذا و لهذا سوف نرحل ولن نعود اليه مرة اخرى.

(يخرج كارل ومعه مجموعه من الموسيقين وينتقل المشهد مباشرة في جزء اخر من المسرح لبيتهوفن وماروس)

ماروس: انت تجلس هنا ولا تبالى اى شىء

هوفن: ماذا تقول ارفع صوتك

ماروس: لقد تركوك وذهبوا بعد ان وقفت بجانبهم

هوفن: ماذا تقول ارفع صوتك

ماروس: لقد تراكوك وذهبوا

هوفن: ماذا تريد ان افعل

ماروس: انت من جمعتهم بعد ان كان يتسولون فى الشوارع بألاتهم وجعلتهم من افضل الموسيقيين فى فينا. يتركونك هكذا

هوفن: اتركنى انت ايضا اذا اردت

ماروس: انت من يقول هذا. ما هذا الياس الذى اصبحت فيه اين الفرحه التى لم تكن تفارق وجهك اين الحلم الذى تريد ان تصل اليه. انتهى كل هذا

هوفن: لا تقصو على يا صديقى فانت اكثر شخص يعرف ما بداخلى

ماروس: مهما يكن هذا لا يجب ان يجعلك هكذا

هوفن: بل يجعلنى اكثر من هذا انت لا تعرف ما يدور برأسى النغمات اصبحت تتداخل على. سمعى.. ثقيل.. ولا اعرف ماذا سيحدث فى المستقبل

ماروس: هذا يعنى انك ستظل هكذا لن تفعل شىء لن تحاول ان تقاوم

هوفن: اقاوم ماذا انت لا تشعر بشىء

ماروس: حتى لو قلت لك انك يجب ان تكمل ما بدأت ان تثبت للجميع ان بيتهوفن لن يوقفه شىء وانه سيصبح اعظم موسيقار فى هذا العالم

هوفن: انت لا تفهم شىء ولا تشعر بشىء وان كنت لا تستطيع ان تفهم وحدك فانا لن استطيع ان افهمك اخرج يا ماروس اخرج. ماروس اريد ان ابقى وحدى

ماروس: سأخرج ولكن لن اعود اليك ثانيه لقد سافرت معك العالم كله لان كان لديك حلم تريد ان تصل اليه. اما الان اصبحت لا شىء لانك تشعر ان مابك الان سيمنعك عن موسيقاك ففعل ما تشاء ولكن لا استطيع ان ابقى معك . سامحنى يا صديقى ان كنت قد قسوت عليك.

هوفن: ماروس اين انت ... انا لا اسمعك.

(يذهب بيتهوفن الي البيانو ويبدا يعزف ولكنه لايسمع ما يعزفه ... ثم يصرخ بيتهوفن .. اااااااااااه لا اسمع شيئا فيدخل عليه افكاره وموسيقاه ويبدئو في التصارع من سوف يصل إليه وفي النهايه يبقي هو وموسيقاه فقط علي المسرح)

هوفن: أين أنت أين أختفيت إنني من دونك أشعر بلعجز.

الشخص: حاول ان تؤلف موسيقي عظيمه . الحياة جميله ولاكن دون حزن . رائعة بموسيقاك ولكن عندما تشعر بها.. أسعي الي حلمك ولاتدع شئ يوقفك حين اذا ستجدني دائما الي جانبك.

(اظـــــــــــــــلام)

(بعد ذلك فوتو مونتاج لبتهوفن وحيدا ويحاول ان يؤلف موسيقي ولكنه لايستطيع وفي النهايه يغطي البيانو ويجلس وحيدا بعيدا عنه)

(اظـــــــــــــــلام)

المشهد العاشر

(يبدا المشهد وبيتهوفن يجلس وحيدا وتدخل عليه هلنا تنظر اليه ثم تخرج عندما يراها)

هوفن: انتظرى.. ماذا كنت تفعلين؟ لماذا تريدى الهروب اخائفه منى؟

(تهز رأسها)

هوفن: اقبيح انا الى هذه الدرجه؟

هلنا: كلا . انت لست قبيح

هوفن: ماذا؟

هلنا: انت لست قبيح

هوفن: لن اسمعك قولى ما تشائى من الكلمات فمهما قلتى فلن استطع محاسبتك سواء فيها ما يفرحنى او كلمات تحزننى.

هلنا: لماذا انت حزين

هوفن: لا تقلقى فأنا اصم لا اسمع

هلنا: الا يمكن ان تنظر الى ان تعيرنى بعضا من اهتمامك فانا دائما اتمنى ان اتحدث اليك

هوفن: اتخيل الان انكى تقولى لى بعض الكلمات السيئه لأننى قد اخفتك

هلنا: لماذا تتجاهلنى ؟ اتريدنى ان اكرهك؟(تعطيه ورده)

هوفن: الان اعتقد انك قد سامحتينى

هلنا: انظر الى انا احبك كثيرا تزكرنى بأبى

هوفن: اتعرفين انكى جميله يا طفلتى الصغيره كم تمنيت ان تكون لى طفله مثلك

هلنا: كان ابى يحبنى كثيرا ويلعب معى دائما

هوفن: الحياه يا صغيرتى قررت ان تعاقبنى ولا اعرف لماذا؟

هلنا: لقد اشتقت لأبى.

هوفن: قدرى الان هو الذى سيسوقنى الى ما يريده هو

هوفن: كم عمرك؟

هلنا: اثنى عشر عاما

هوفن: ماذا؟

هلنا: اثنى عشر عاما

هوفن: جيد(يتركها ويسير وتكتب له فى ورقه) مائه وعشرون عاما.

هلنا: (تضحك)

هوفنك ما اجمل ضحكتك كم تمنيت ان اسمعها

هلنا: يمكن ان تشعر بها

هوفن: ماذا؟

هلنا: (تكتب)

هوفن: كيف اشعر بالشىء دون ان استمع اليه ؟

هلنا: (تكتب) انظر الى وحاول ان تشعر بما اقوله من عينى.. انا اسمى هلنا

هوفن: لم افهم شيئا

هلنا: اسمى هلنا

هوفن: لا استطع ان اقرا شيئا

هلنا: حاول أن تقرا شفتاى

هوفن: اكتبى ما تريدين ان تقوليه

هلنا: (تكتب) اقرا شفتاى .. انا هلنا

هوفن: لا شىء

هلنا: عمرى اثنا عشر عاما

هوفن: لن استطع ان افهم شيئا

هلنا: انا احب الموسيقى

هوفن: عينى لا تستطع فهم شىء

هلنا: حاول ان تنظر الي.. اسمى هلنا

هوفن: اذهبى و اتركينى لا تحاولى ان تجعلى رجل اصم يفهم الكلمات

هلنا: ولكن تستطيع .. الموسيقى انت تحب الموسيقى

هوفن: اتركينى لن يجدى هذا شيئا. لا يمكن لأى شىء ان يعوضنى عما فقدته لا تحاولى ان تجعلينى اتمنى شيئا لن يحدث

هلنا: لقد كنت احاول مساعدتك (تسير ثم تعود اليه) اه انا لم اعد خائفه منك(تذهب)

هوفن: طفله مغروره وتقول لى لم اعد خائفه منك

هلنا: ماذا قلت

هوفن: ماذا

هلنا: (تكتب) ماذا قولت

هوفن: لم اقل شىء

هلنا: كلا انت قولت لم اعد خائفه منك

هوفن: مستحيل

هلنا: اسمى هلنا

هوفن: اسمك هلنا(يضحك)

(يرقصان مع بعضهما ويضحكان)

(تتوقف الصوره وتدخل سلينا الكبيره)

سلينا الكبيره:طفله شقيه .. استطعت ان تفعل مالم يفعله احد استطاعت ان تضىء له نقطه نور بعيده . ولكن الطريق الى هذه النقطه لم يكن سهلا كما توقعت.. لقد علمته حقا كيف يقرا الكلمات التى تنطقها الشفاه لكنها لم تستطع ان تخرجه من عزلته ابدا.انطفات انواره كاملة لم يبقى منه سوى ظلام وحزن.

طالبه١: وماذا كنت تفعلين انت فى هذا الوقت ؟

سلينا الكبيره: كنت اراقبه من بعيد لم اكن استطيع حتى التحدث اليه. كان دائما يجلس وحيدا كثيرا ما يتحدث الى نفسه . حتى ان الكثير هنا اعتقدوا انه....(تضحك)

طالب٣:لماذا تضحكين ؟

سلينا الكبيره: تذكرت تلك الايام التى كنت ادافع فيها عنه.. حتى ان الناس اصبحوا يقولون اننى احبه لدرجه العشق.

طالبه٢: وهل حقا كنت تحبيه ؟

سلينا: ومن يستطع ان يقف امامه ولا يحبه... لكن فى الحقيقه لا اعرف حتى الان. ما نوع الحب الذى احبه له. لا اعلم هل هو عشق . ام حب اخوى ام انه اعجاب به كمسيقار عظيم . ام هو حب لمعلم ولكنه خليط من كل هذه الاحاسيس شعور غريب لا يمكن ان يوصف.

طالبه١: ماذا حدث له بعد ان تعلم من هلنا قراءه الشفاه ؟

سلينا: لا شىء جديد . ظل كما هو لا يخرج . لا يتحدث مع احد لا يرى احد ولايريد احد بجانبه . وكانه لم يتعلم شىء منها الى أن جاء ذلك الزائر الغريب . لا نعرف من هو ولا نعرف ما الذى دار بينهم ولكنه من بعدها تغيرت حياته ثانيه.. تغيرت حياتنا جميعا

(اظــــــــــــــــــلام)

المشهد الحادي عشر

هوفن: من انت وكيف دخلت الى هنا

الشحاذ: انا وبكل فخر شحاذ حقير

هوفن: تفضل

الشحاذ: نقود.. ههه.. خذ اغراضك التافهه هذه.. فأنا لست بحاجه اليها..

هوفن: ان كنت لست بحاجه الى النقودفلما اتيت الى هنا هيا اخرج

الشحاذ: اترفض ان تعطينى صدقه

هوفن: اعتيطك النقود..

الشحاذ: لقد تغير العالم كثيرا يا سيد بيتهوفن .هل مفهوم الاحسان هو النقود اتعرف...انا كنت املك نقودا لا تحصى . كنت اكبر اثرياء مدينتى كانت عندى حدائق كبيره مليئه بالالوان و الصور من بديع الخلق . كان بها اشجار بعدد رمال الصحراء. كانت لدى زهورا بكل الوانها الابيض و الاحمر و الاصفر. سافرت الدنيا كلها على ظهر سفينتى رايتها بكل الوانها اللون الضاحك والمازح و الفرح و العجوز و الجميل و اللون الحزين ..الذى يشبه الليل . رأيت وتملكت كل شىء شعرت وكاننى ملك يحكم هذا العالم ،ولكن الان لا ارى منها الا اللون الحزين

هوفن: حسنا ادركت ما تريد سأحضر لك بعض الطعام و الملابس عله تعينك

الشحاذ: لم تفهم اقول له كنت اكبر اثرياء مدينتى يقول لى سأحضر لك بعض الملابس هوفن انت احمق . انا لا اريد اشيئا الدنيا الباليه .. انا ابحث عن السعاده اعطنى اياها

هوفن: يبدو انك قصدت الشخص الخطأ . انا تعيس مثلك

الشحاذ: هههه.. ياالا هذا التواضع .. السيد بيتهوفن يسخر من حاله انت الذى تملك ما ابحث عنه

هوفن: لو كنت املك السعاده لمنحتها لنفسى

الشحاذ:انت تملك السعاده . ذلك السحر الذى اعاد لى عرش الحياه مره اخرى .. سمعتك فى يوم و انت تعزف . فرايت حدائقى و انهارى امام عينى رايتها بألوانها الكثيره .فجئت اشحذ منك بعضا من هذا السحر بمقدار ما يكفينى كى اطوف العالم مره اخرى.فانا اشتقت للون الضاحك.. ارجوك أعزف شىءمن الحانك

هوفن: لن اعزف..

الشحاذ: اتوسل اليك ان تعزف .

هوفن: لن اعزف

الشحاذ: الاشجار تنتظر ان ارويها.. ارجوك يا سيدى

هوفن: انا لا اسمع شيئا .. انا اصم لا اعرف ماذا اعزف ولا ما هو الشىء الذى اعزفه

ما اذا كنت اعزف سحرا كما تقول .. او ضوضاء وعبث

الشحاذ: اعتزر لك .. ولكنى دعنى اخبرك انك حقا تعزف سحرا

هوفن: انظر الى كى استطيع ان افهمك . اعد ما قلته ثانيه

الشحاذ: انت تعزف سحرا

هوفن: وما فائده هذا السحر وانا لا اسمع منه شىء . لا اريد ان اعزف لك .. لاننى اذا فعلت ذلك ساتألم وانا اراك وانت سعيد بالحانى . و اتالم اكثر من ذلك عندما اسير فى الطرقات وارى على الجدران صورا لى مكتوب باسفلها لحن السماء .. هوفن هو ملاك بلحن بشرى .. قيثاره الخلود . الناس جعلو منى المسئول عن سعادتهم وانا اتعس اهل الارض.. كنت اتمنى ان اصبح عاجزا فى اى شىء اخر ماذا لوكنت لا اتكلم .. او ماذا لو اصبحت اعمى .. على الاقل كنت سأسمع ما اعزفه من موسيقى

الشحاذ: لعل العميان اكثر تعاسه منك

هوفن : هم اكثر العجزه سعاده فى هذا العالم.. فهم رغم عجزهم الا انهم يمتلكون سمعا حادا.. ياليتنى كنت اعمى.. اذا قابلت اعمى سأخبره باننى احسده على عجزه هذا

الشحاذ: ستحسدنى اذا ؟؟

هوفن: انت.. انت اعمى ...هههه..هل ما قلته شفتاك صحيح .. انت اعمى

الشحاذ: نعم انا اعمى.. ولكن كنت اتمنى ان اصبح عاجزا فى اى شىء اخر ماذا لو كنت مقطوع الازرع او كنت لا انطق شىء ... لو كنت اصم لا يسمع ..(يضحكان)

هوفن: اصبحنا الان صديقين ستحتار الدنيا اى منا ستبكيه اكثر من الاخر

الشحاذ: يجب ان اذهب

هوفن: انتظر ساعزف لك شىء ما

الشحاذ: لا لا .. يكفينى انى سمعتك تضحك فهذا اسعدنى كثيرا

هوفن: وانا كذالك لاننى رايتك سعيدا .. الى اللقاء يا صديقى . دعنى أراك كلما تشتاق الى ان ترى قصورك و اشجارك

الشحاذ: انا لم املك يوما قصرا او اشجارا وحدائق .. ولم تكن لى زوجه ولا ابنه كالقمر .كل هذه الاشياء رسمتها بقلمى . ولا تعجب من هذا فانا رغم اننى لا ارى ارسم . مازلت أمتلك سحرى ..ربما ارسم زوجه ليست كما فى خيالى او قصورا غير ما اريد ان تكون ولكن يكفينى ان ارسم . اه ارجوك اعزف . فانت ساحر عظيم واعشق الحياه فالحياه احق ان يعشقها رجل مثلك .. ولا تنسى اذا اتاك شحاذ .. فاعطيه ما يريد .. فهم يحتاجون دائما للسعاده.

(يخرج الشحاذ ثم يتجه بيتهوفن الي البيانو ويزيل القماشه السوداء التي كان قد وضعها عليه ويبدا في العزف فنستمع لصوت الشخص بلاي باك يقول له الشخص)

الشخص: إن المرء يسعي دائما الي مايحب ولكن ما أعظم مايصل اليه المرء بعد عذاب وشقاء ... ان النجاح الحقيقي هو ما ياتي من المستحيل ومن دون ذلك هو لاشئ أشياء يوهم الناس بها انفسهم أنظر الي من حولك من منهم يستحق أن يعيش الي الابد من منهم يستحق ان يخلد في التاريخ . لا احد مهما عظمة موسيقاهم مهما هتف من اجلهم جمهورا عظيم . في النهايه لن يذكرهم أحد . ان ما احدثك عنه موسيقي لا تسمعها الاذن ولاكن تشعر بها الروح .

(يظهر بعد ذالك الكورال في خلفية المسرح ويبدا بيتهوفن في قيادتهم وغناء جزء من السنفونيه التاسعه)

(اظـــــــــــــــــــلام)

المشهد الثانى عشر

سلينا: لقد فعلناها يا مايسترو. لقدفعلتها لما الحزن يجب ان تفرح

هوفن: كنت اتمنى ان استمع الى تصفيق الجمهور لى بدلا من ان اشاهده فقط .. كنت انتظر شخصا ولكنه لم يأتى

سلينا: لا يهم يجب الان ان نحتفل الجميع بأنتظارك

هوفن: اذهبى انتى اما انا فافضل ان احتفل وحدى هنا

(يظهر الشخص وسلينا الكبيره)
سلينا الكبيره: ما كان يجب ان اتركك

هوفن: لا يهم المهم انى رائيتك ثانيتا

الشخص: المهم هو انك حققت ما تريد

هوفن : كلا انا لم احقق شى بعد ما اريده هو مدينه الموسيقى

الشخص: انك حققت ما سيوصلك اليها حققت ما هو مستحيل شى غير عادى شى لم يحققه احد من قبل

سيلينا الكبيره: وهذا ما جعلك الان مخلدا فى التاريخ يتذكرك الناس جميعا يتحدثون عنك فى كل شىء موسيقاك حياتك يختلقون القصص و الحكيات

الشخص: هذا ما سيحدث لك فى المستقبل وهذا ما كنت انتظر ان اشعر به كى أأتى اليك مره اخرى

هوفن: من انت ولماذا لا استطيع ان اسمع غيرك

الشخص: انا موسيقاك

سلينا الكبيره: جئت لاتعلمها منك وفى يوم ما

الشخص: كنت غاضبا فمزقتنى فصرخت طافت صرختى العالم كله سمعها طفل فى اخر الارض بكى فبكى العالم كله حزنا على

هوفن: ولاكننى لست بهذه العظمه

سلينا الكبيره: كلا انت كذالك

الشخص:ففى يوم ما كنت سعيدا فعزفتنى فضحكت طافت فرحتى العالم كله سمعها طفل فى اخر الارض فتحولت الدموع الى فرحه ففرح العالم كله من اجلى

هوفن: وما الذى حدث

سلينا الكبيره: لم يكن يجب ان اتركك فى هذه الليلة وحيدا ساعيش طوال حياتى اتالم صورتك لم تفارق خيالى اى كلمة تستطيع ان تعبر عن تلك اللحظة لا تجسيد لمشاعر فى ذلك الوقت الروح تترك جسدها وهى تتالم للفراق فكيف لا اتالم .. بكت الته لفراق رفيقها فكيف لعيون انسانية ان لا تدمع ما اعظم الجلوس بجانبه ما اعظم حركات يديه عينيه وجهه ما اعظمه ارجو ان تسامحنى ايها الملاك البشرالذى عاش من اجل اسعاد الناس جميعا ولم يستطع احدا ان يسعده .

(ينزل الثلاثه من علي المسرح ليصبح المسرح في اظلام تام)

هوفن: وما الذى حدث

الشخص: شعرت انك ستتركنى وحيدا فجأت اليك كى اعيدك الى مره ثانيه اننا لا يمكن ان نفترق ابدا انا و انت شىء واحد لايمكن ان يخذل احدا منا الاخر

هوفن: ولكنك وعدتنى بمدينتك اين هى

الشخص: انظر خلفك

هوفن: لا شىء

الشخص: انظر بعيدا اجعل خيالك ينظر الى ما ابعد ما يمكن ان يصل اليه ها هل رئيت شىء

هوفن: اجل ارى نور بعيد

الشخص: اجعل خيالك يقترب منه اكثر... اكثر...ها

هوفن: اشعر اننى بالقرب منها

الشخص: اجل هذه هى مدينه الموسيقى ..انها لك الان

(نفتح اضاءه لنري الديكور قد تم تغيره ليصبح مدينة الموسيقي ويبدا بتهوفن بلصعود مره اخري للمسرح وجميع الشخصيات موجوده علي المسرح)

هوفن: متى سأستيقظ من هذا الحلم

الشخص: لن تستيقظ ابدا

هوفن: مدينه الموسيقى

الشخص: اجل ولكن يجب ان تتذكر دائما

الجميع: انه لكل حلم مدينه يجب ان تصل الى مدينتك لكى تحقق حلمك

(ستـــــــــــار)